

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة أداة التواصل للبشر بين بعضهم البعض ولها رمزٌ وصوتٌ. اللغة هي محور الدراسة في عدة علوم التي تسمى بعلم اللغة أو علمٌ يدرس به اللغة. اللغة هوية مجتمع المنطقة، على سبيل المثال شعب جاوة الغربية (سونداويون) فيستخدمون السونداوية لإظهار أنهم مجتمع سونداويون. ومن علامة اللغة محتويةً على حروف العلة والحروف الساكنة. على سبيل المثال، للغة الإندونيسية ٦ حروف متحركة و ٢٢ حرفًا ساكنًا. بينما للغة العربية ٣ حروف متحركة قصيرة و ٣ حروف متحركة طويلة، و ٢٨ حرفًا ساكنًا. (أليك، ٢٠١٨ : ٩). العلم الذي يدرس اللغة يسمى بـ *Linguistics* أو علم اللغة في العربية. وفقًا لكريديلاكسانا أنّ *Linguistics* علم اللغة أو علم التحقيق اللغوي العلمي. وفي رأي عطية أنّ كلمة *Linguistics* مترجمةً إلى اللغة العربية، وهو علم اللغة . تكون علم اللغة من كلمتين هما علم العلم (المعرفة) واللغة. ومن التعريف السابق يمكن الإستنتاج أن علم اللغة هو علم يدرس اللغة. (ساحوليد، ٢٠١٧: ٢). في اللغة بناءً نحويٍّ ومعنىٍّ محتويٍّ في الكلمة أو الجملة. أما العلم الذي يبحث معنى كلمة أو جملة في اللغة العربية يسمى بعلم البلاغة.

اللغة نتيجة الثقافة الإنسانية ذات قيم عظيمة. يمكن للبشر استخدام اللغة لنقل  
الرغبات والأغراض والأفكار والعواطف للتواصل والتفاعل إلى الآخرين. لذلك تنمو اللغة  
في جوانب مختلفة من حياة الناس (خير، ٢٠٠٣: ٣٨). اللغة العربية هي اللغة التي يهتم  
بها المسلمون، ذلك بأن القرآن والحديث والشعر والنثر الشهير. إذا نتحدث عن  
القرآن والحديث فأنتهما للمسلمين دليلان. وإذا نتحدث عن الشعر والنثر فأنتهما يتطوران  
تطوراً سريعاً. اللغة والأدب شيان مخزونان في أشكال الشعر والنثر ينتجها العقل والخيال  
(مصطفى، ١٩١٩ ص. ٥).

في العمل الأدبي عنصران مهمان، هما: (١) عنصر داخلي و (٢) عنصر  
خارجي. فالداخلي في النثر عناصر تبني النثر مباشرة. والخارجي في النثر عناصر خارج  
الأعمال الأدبية تؤثر بشكل غير مباشر على شكل من عمل أدبي في شكل الرواية. الأدب  
أحد منتجات اللغة. والعلاقة بين الاثنين دياكتيكية (Wellek and Warren، ١٩٩٠ :  
٢١٨)، مما يعني أن اللغة نظام إشارة أساسية والأدب كنظام إشارة ثانوية. تُستخدم اللغة  
كبيانات أولية لإدراك التفسيرات المفاهيمية البشرية للأشياء وتسمى الأدب علامة ثانوية  
بسبب اعتمادها على اللغة (Teeuw، ١٩٨٤ : ٩٩). لذلك، لن يفهم العمل الأدبي إلا  
من خلال الوسائط اللغوية

نشأ الأدب في الأساس من خلال الإبداع ذات قيمة جمالية. ويمكن القول أن النصّ يكون أدباً عندما يفي بعدة معايير. تعتمد تلك المعايير على الشخص الذي يقدم هذه المعايير. ومع ذلك، يمكن القول أنّ شيا هو أدب إذا يحتوي على ثلاثة جوانب، وهي فك الشفرة (*Decode* (إعطاء شيء ما للقارئ)، والمرح (*Delectare* (توفير المتعة من خلال العناصر الجمالية)، والتحرك (*Movere* (يمكن تحريك إبداع القراءة) (فاني، ٢٠٠٠: ٤). تسمّى المنتجات الأدبية المختلفة في التطورات اللاحقة الأعمال الأدبية. بعبارات بسيطة، الأدب هو تعبير بشري في شكل لغة. من حيث العمل الأدبي، فهو وصف خيالي يحتوي على المواقف والخلفيات والمعتقدات حول المشاكل المتعلقة بالحياة البشرية والتي يتم التعبير عنها في شكل قصص برادوبو (٢٠٠٣: ٦١).

ناقش علم المعاني عن الكلام الإنشائي. رأى الجرجاني أنّ الإنشاء كلمة لا يمكن التأكد من صحتها أو خطأها، أو وقوعها أو عدم وقوعها. وفي رأي آخر أن الكلام الإنشائي هو جملة لا يمكن أن يُطلق على المتحدث فيها صواباً أو خطأً (علي الجريم ومصطفى عثمان، ت: ٢٤٦). أحد أنواع كلام الإنشاء هو كلام الإنشاء الطلبيّ. الإنشاء الطلبيّ بالتعريف تعني الكلمات التي لا تحتاج إلى الحقيقة ولا الكذب. لا يطالب الإنشاء الطلبيّ بالنجاح عند نطق الكلمات. هذا الكلام هو جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث في وقت تنفيس الجملة. يظهر الإنشاء الطلبيّ عادةً في التعبيرات الكثيرة بما في ذلك الشعر.

إستخدم الشعر كلام الإنشاء الطلبي عادة لنقل معنى أو رسالة عميقة للقارئ أو المستمع للقصيدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنشاء الطلبي في الشعر سيضيف انطباعاً جمالياً إلى القصيدة.

والبلاغة في اللغة هي وصول الإنسان إلى الهدف الذي يريد تحقيقه. أما من حيث الاصطلاح فالبلاغة تنقسم إلى معنيين، وهما: الكلام معنى واضح، وتعبير بليغ، مناسب للمكان والظروف والشخص المخاطب به. أما عند المتكلم فهي موهبة يمتلكها الإنسان، فهو قادر على تأليف الكلام حسب مقتضيات الموقف، مستخدماً بطلاقة أي معنى يخطر على ذهنه وقلبه. (الرمضاني، ٢٠١٦: ١٢). ويدرس علم البلاغة المعنى، سواء كان المعنى الضمني أو المعنى الصريح، أو بمعنى آخر المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. وينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات وهي البيان، والبديع، والمعاني. وتضمن في علم المعاني الفصل والقصر والإيجاز والمساواة والخبر والإنشاء. أمّا في بحث الإنشاء قسمان وهما الإنشاء الطلبي وهو ما يعني الطلب الذي يتطلب وظيفة والإنشاء غير الطلبي الذي لا يتطلب وظيفة.

يمكن من دراسة علم البلاغة فهم المعنى الموجود في العمل الأدبي العربي أو الحديث أو القرآن خاصة فهم المعنى المجازي أو المعنى الأساسي فيما يتعلق بالنهي أو الأمر لأنّ

للأعمال العربية والأحاديث والقرآن في جوهرها لغةً جميلة مليئة بالمعاني الضمنية ومختلفة  
عن اللغة العربية المستخدمة كل يوم.

كتاب شرح الأربعين النووي هو كتاب عبارة عن مجموعة من ٤٢ حديثًا حول  
النقاط الرئيسية للتعاليم الإسلامية، كمسائل الإيمان والإسلام والإحسان. العنوان الأصلي  
لهذا الكتاب هو الذرة السلفية شرح الأربعين النووية . ألف هذا الكتاب الإمام النووي مع  
ثلاثة أشخاص آخرين وهم الإمام ابن دقيق العيد، والشيخ عبد الرحمن السعدي، والشيخ  
محمد العتسيمين. ولفهم هذا الكتاب أن تكون معرفةً متعلقةً باللغة العربية كالنحو  
والصرف والبلاغة. ستركز الباحثة باستخدام علم البلاغة لتحليل هذا الكتاب بدراسة  
العلم المعاني في تحليل الأمر والنهي . وفيما يلي مثال على الجملة الموجودة في كتاب شرح  
الأربعين النووي.



عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ:  
(كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا  
أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ. وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ،  
وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وجدت الباحثة النص السابق في الحديث النمرة ٤٠، الصفحة ٣٩٣ في كتاب شرح الأربعين النووي الجزء الثاني. في ذلك الحديث جملة الأمر وهي كلمة (كُنْ في الدُّنْيَا). كلمة (كُنْ) هي كلمة الأمر التي تتضمن في صيغة فعل الأمر. أما وزن هذه الكلمة هو أَفْعَلْ (أصلها أَكُونُ) وهي مشتقة من كان - يَكُونُ (أصلها كَوْنٌ-يَكُونُ).

رأت الباحثة إلى سياق الجملة أن المعنى الأمر المتضمن في هذه الكلمة معنىً حقيقيًّا وهو إرشاد (يدل الأمر عليه إذا كان الأمر يضمن إرشادا ونصيحة وطريق في طلب شيء وحصول عليه). ومن البيان السابق، إستنتجت الباحثة أنّ الكلمة (كُنْ في الدُّنْيَا) هي جملة الإنشاء الطلبي الأمر باستخدام صيغة فعل الأمر بمعنى إرشاد، أي أمر شخص بالهدا والنصيحة.

بناءً على خلفية البحث السابقة، هناك كلمات كثيرة متكوّنة على جملة الإنشاء في هذا الكتاب فلذا، تركّز الباحثة على بحث الإنشاء الطلبيّ وستبحث تحليل صيغة الأمر والنهي ومعناها باستخدام دراسة علم المعاني ثم اختارت موضوع "الأمر والنهي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي".

## ب. تحديد البحث

تركز الباحثة في هذا البحث على دراستين من الإنشاء الطلبي هما الأمر والنهي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي باستخدام دراسة علم المعاني. إستنادا إلى خلفيّة البحث، فتحدد هذا البحث هما،

١. ما صيغ الأمر والنهي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي؟

٢. ما معاني الأمر والنهي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي؟

## ج. أهداف البحث

إستنادا إلى تحديد البحث المذكور، فيهدف هذا البحث إلى الإجابة تحديد البحث

وهما:

١. معرفة صيغ الأمر والنهي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي.

٢. معرفة معاني الأمر والنهي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي.

## د. فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان هما: الفائدة العملية والفائدة النظرية.

١. الفائدة النظرية

(أ) تطبيق معرفة الباحثة في فهم الإنشاء الطلبي في كتاب شرح الأربعين للإمام النووي خاصة في علم اللغة المتعلقة بنظرية الإنشاء الطلبي ودراسة البلاغية.

(ب) زيادة معرفة البلاغة وفهمها في علم المعاني خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي.

٢. الفائدة العملية

(أ) زيادة علم اللغة المتعلقة بعلم المعاني، خاصة الإنشاء الطلبي.

(ب) مساهمة في التفكير للمجتمع للأكاديميين المهتمين في تعميق علم اللغة خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي وتطبيقها على الكتاب أو الديوان أو الرواية.

(ج) هذا البحث مفعولٌ للحصول على الشهادة الجامعية للعلوم الإنسانية

(S. Hum) بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية،

بالجامعة الحكومية الإسلامية سونان جونونج جاتي باندونج.

## هـ. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، عثرت الباحثة على البحوث السابقة خاصة في بحث الإنشاء الطلبي عن الأمر والتّهي. أما البحوث الأدبية السابقة المتعلقة بهذه الرسالة هي كما تلي:

١. ديوا رينالدي (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان كلام الإنشاء الطلبي في مصرحيّة هاروت

وماروت لعلّي بن أحمد باكثير: دراسة معانية، قسم اللغة العربيّة وأدبها بكلية

الآداب والعلوم الإنسانيّة جامعة سونان جونونج جاتي الإسلاميّة الحكوميّة جونونج

عام ٢٠٢٠. يصف هذا البحث كلام الإنشاء الطلبي في مصرحيّة هاروت وماروت

لعلّي بن أحمد باكثير باستخدام دراسة علم المعاني. إستخدم هذا البحث نفس

المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي. لهذه الرسالة تشابُه من حيث نظرية البحث.

أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو كتاب مصرحيّة هاروت

وماروت لعلّي بن أحمد باكثير. أمّا مساهمة الرسالة لديوا رينالدي هي إثراء نظرية

الإنشاء الطلبي خاصة في الأمر والتّهي اللذان يصبحان محور التركيز في موضوع هذا

البحث.

٢. محمد صفوان (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان الأمر والتّهي في رواية مواكب الأحرار

لنجيب الكيلاني: دراسة معانية، قسم اللغة العربيّة وأدبها بكلية الآداب والثقافة،

جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا عام ٢٠٢٠. إستخدم هذا البحث نفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي. لهذه الرسالة تشابه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو رواية مواكب الأحرار لنجيب الكيلاني. أمّا مساهمة الرسالة لديوا رينالدي هي إثراء نظرية الإنشاء الطلبي خاصة في الأمر والنهي اللذان يصبحان محور التركيز في موضوع هذا البحث.

٣. شفا نظيفة (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان الأمر والنهي في الأمر والنهي في كتاب

الأخلاق للبنات لعمر ابن أحمد برجا: دراسة معانية، قسم اللغة العربيّة وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج عام ٢٠٢٠. إستخدم هذا البحث نفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي. لهذه الرسالة تشابه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو كتاب الأخلاق للبنات لعمر ابن أحمد برجا. أمّا مساهمة الرسالة لديوا رينالدي هي إثراء نظرية الإنشاء الطلبي خاصة في الأمر والنهي اللذان يصبحان محور التركيز في موضوع هذا البحث.

٤. عراف نوريادي (٢٠١٩) الرسالة بعنوان الإنشاء الطلبي في كتاب بلوغ المرام من

أدلة الأحكام للشيخ ابن حجر الأسقلاني: دراسة معانية، قسم اللغة العربيّة وأدبها

بكلية الآداب والثقافة، جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا  
عام ٢٠٢٠. إستخدم هذا البحث نفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي. لهذه  
الرسالة تشابه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام  
موضوع البحث وهو كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام للشيخ ابن حجر الأسقلاني.  
أما مساهمة الرسالة لديوا رينالدي هي إثراء نظرية الإنشاء الطلبي خاصة في الأمر  
والنهي اللذان يصبحان محور التركيز في موضوع هذا البحث.

٥. ليا فوريسانتي (٢٠٠٩) الرسالة بعنوان كلام الإنشاء الطلبي من الأمر والنهي

والنداء في سورة الأحزاب: دراسة معانية، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب  
والثقافة، جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا عام ٢٠٠٩.  
إستخدم هذا البحث نفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي. لهذه الرسالة تشابه  
من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث  
وهو سورة الأحزاب في القرآن. أما مساهمة الرسالة لديوا رينالدي هي إثراء نظرية  
الإنشاء الطلبي خاصة في الأمر والنهي اللذان يصبحان محور التركيز في موضوع هذا  
البحث.

## و. الإطار الفكري

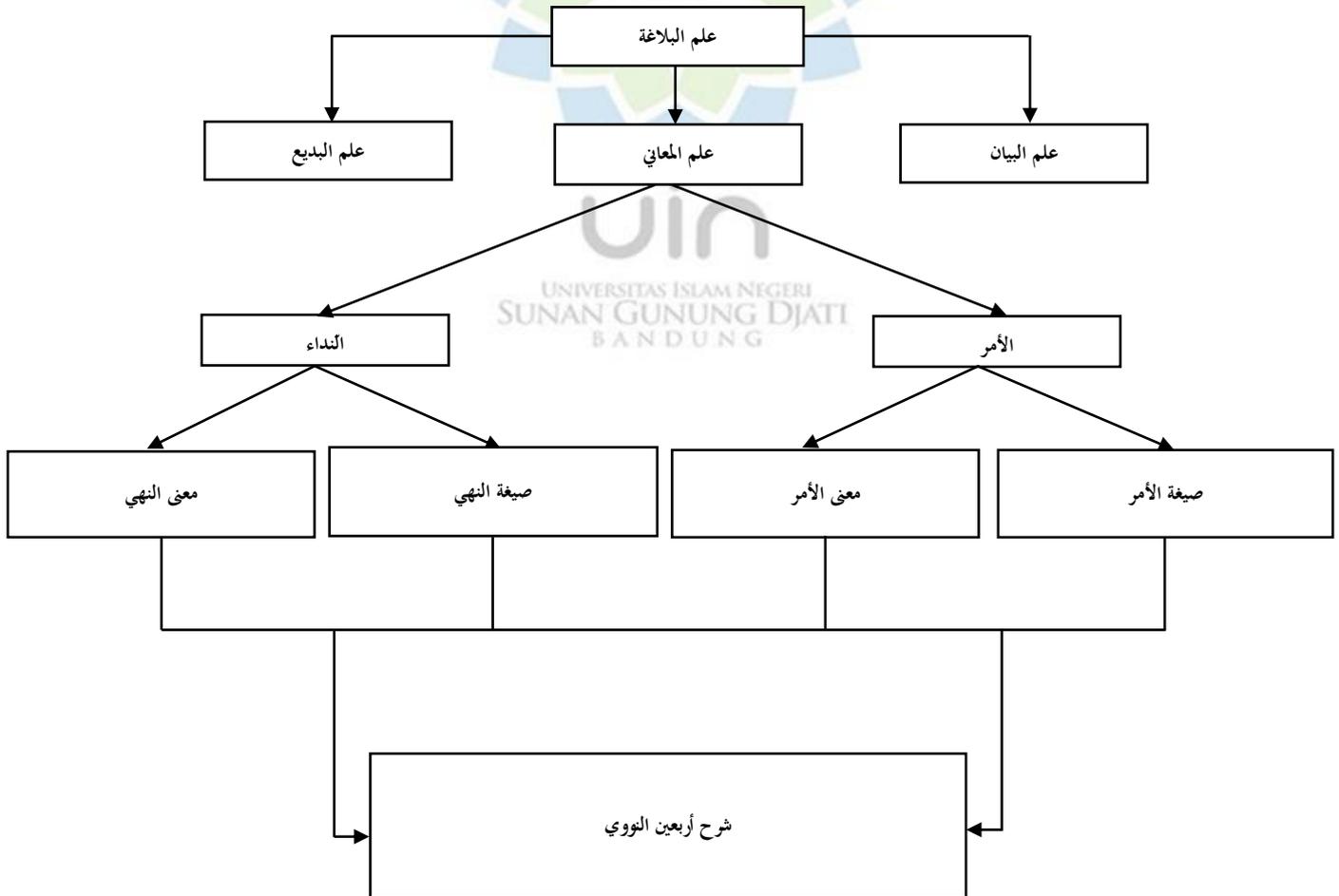
البلاغة (الجارم وم. عثمان: ٢٠١٤) هي علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وللمراونة يد لا تُجحد في تكوين الذوق الأدبي الفني وتنشيط المواهب الفاترة. ولا بد للطالب - إلى جانب ذلك- من قراءة طرائف الأدب والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعدّه قبيحا. المعاني جمعٌ معنى ؛ وهو في اللغة : المقصود.

ومن الناحية العلمية، البلاغة هو العلم الذي يقوم على دقة التقاط جمال ووضوح الاختلافات الموجودة في مختلف التعبيرات المهمة. هناك اختلافات كثيرة بين الخبراء في مجال كتابة البلاغة، فمنهم من يعالج الجملة ليظهر المعنى المراد سماعه، والبعض الآخر يبين اللون المراد إظهاره. (علي، مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠). عناصر البلاغة هي الجمل والمعاني وتراكيب الجمل التي تزود القوة والتأثير في النفس والجمال. وفي البلاغة نحتاج أيضاً إلى توخي الحذر في اختيار الكلمات المناسبة للمكان والزمان والموضوع وحالة المستمع وأيضاً

المشاعر التي يمكن أن تؤثر على المستمع. (علي، مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠-١١)

الانشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (٢٠٠٧: ١٠٣) وذكر العلماء، منهم عليّ الجارم (٢٠١٤: ٢٤٦)، زين الدين (٢٠٠٧: ١٠٤)، حسين (٢٠٠١: ٢٥٨)، أحمد الهاشمي (٢٠١٢: ٤٩) أنّ أنواع الانشاء الطلبي خمسة، هي: الأمر، النهي، الاستفهام، النداء والتمني. لتحليل المعاني الواردة فيه (مصطفى: ٢٠٠٢) كمثل الإباحة والإرشاد والدعاء والتخيير والتعجيز والتسوية والتهديد والالتماس والتوبيخ والتحقيق والتمنى والإغراء والاستغاثة والندبة والتحصّر والزجر.

إستناداً إلى الخلفية السابقة، فالإطارَ الفكري لهذا البحث هو كما يلي:



## ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث هو تكوين البحث في المكتوبة المنهجي لتسهيل صياغة البحث بأكملها بحيث تكون أكثر تنظيماً واتساقاً. ونظمت الكتابة في هذه الدراسة في فصول الفصل التي تتألف في مجموعها من خمسة الأبواب وهي:

الباب الأول، يحتوي علي مقدمة وهي الأساس العريضة في سياق واضح والصلبة. علي أساس هذه الرسالة وصف يبدأ مع خلفيه البحث التي يتم تلخيصها فيه حول ما هو السبب لاختيار عنوان الرسالة، وكيف الموضوع مع لمح من المادة يمكن القبض علي الرسالة. وعلاوة علي ذلك، ولمزيد من الوضوح، ذكر أيضا ما هو الغرض من البحث وان الفائدة من الدراسة قد استعرضت نظريا أو عمليا. هناك أيضا نتائج مختلفه للبحوث السابقة التي سكتت في استعراض المكتبة. وهكذا، في هذا الباب الأول يبدو انه يصف محتويات البحث جميعا ولكن في واحده المدجة والوحدة الصلبة ليكون المبدأ التوجيهي للفصول الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

الباب الثاني، يحتوي علي الأساس النظري لنظرية النظريات المستخدمة كنظرية تحليل المتعلقة بدراسة علم المعاني علي الأمر والنهي.

الباب الثالث، يحتوي علي منهج البحث الذي يتم الكشف عنها علي أمل ما هو مصدر البيانات البحثية، وأنواع البيانات البحثية، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع، يحتوي علي تحليل البحث ومناقشته للسيرة الذاتية لمؤلف

الكتاب. يبحث عن كتاب شرح أربعين النووي.

الفصل الخامس، هو الاستنتاج الذي يتضمن البحث الذي تم القيام به والاقتراحات

والتوصيات.

